

خصائص علي

قال أما إحداهن فانه حكم الرجال في أمر ا ﷺ وقال ا ﷺ إن الحكم إلا ﷻ الأنعام 57 يوسف 40
67 ما شأن الرجال والحكم قلت هذه واحدة .

قالوا وأما الثانية فانه قاتل ولم يسب ولم يغنم إن كانوا كفارا لقد حل سبيهم و لئن
كانوا مؤمنين ما حل سبيهم و لا قتالهم قلت هذه ثنتان فما الثالثة وذكر كلمة معناها .
قالوا محى نفسه من أمير المؤمنين فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين قلت هل
عندكم شيء غير هذا قالوا حسبنا هذا قلت لهم رأييتكم إن قرأت عليكم من كتاب ا ﷻ جل ثناءه
وسنة نبيه ما يرد قولكم أترجعون قالوا نعم .

قلت أما قولكم حكم الرجال في أمر ا ﷻ فإني أقرأ عليكم في كتاب ا ﷻ أن قد صير ا ﷻ حكمه
إلى الرجال في ثمن ربع درهم فأمر ا ﷻ تبارك وتعالى أن يحكموا فيه رأييت قول ا ﷻ تبارك
وتعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم المائدة 95 وكان من حكم ا ﷻ انه صيره إلى رجال
يحكمون فيه ولو شاء يحكم فيه فجاز من حكم